

## من صفات القرآن

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. وان شهد ان لا الله الا الله الله الاولين والاخرين. لا الله الا هو - 00:00:00

هو الرحمن الرحيم وان شهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صل على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون. اتقوا الله تعالى فتقواه تجلب كل خير. وتدفع - 00:00:42

كل شر وتفتح كل ابواب البر فمن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سبيئاته ويعظم له اجرًا. ايها المؤمنون ان الله تعالى برحمته انزل على محمد بن عبدالله صل الله عليه وعلى الله وسلم كتابا - 00:01:08

يهدي لمن يهدي اقوم. كتابا وصفه بأنه عظيم. فقال جل في علاه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم هذا القرآن العظيم هو كلام رب العالمين. انزله الله تعالى على قلب محمد ليكون من المندرين. عظم - 00:01:35

الله شأنه ورفع قدره فخصه عظيم الخصائص الفضائل جعله هداية لكل خير وسعادة في الدنيا والآخرة. ان هذا القرآن يهدي لمن يهدي لمن يهدي اقوم فمن اخذ به اخذ بالنور الذي يخرجه من كل ظلمة الى كل نور - 00:02:02

ومن اعرض عنه انطمانته بصيرته وشقى قلبه وعمي عن الهدایة في الدنيا واستحق الشقاء في الآخرة. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى. كتاب الله تعالى القرآن العظيم - 00:02:33

وصفة الله تعالى في محكم كتابه باوصاف تبين عظيم ما فيه من الخصال. وامتاز به من الميزان والخصائص فهو روح لا حياة للناس الا به كما قال جل في علاه وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا - 00:02:59

نهدي به من نشاء فالقرآن العظيم روح يحيي الله تعالى به قلوب من اخذ به واقبل عليه. فكم من ميت لا روح فيه ولا حياة احياه الله تعالى بهذا النور المبين. وهذا الروح العظيم. يقول الله تعالى - 00:03:26

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فاطلبوا ايها المؤمنون اطلبوا الحياة ال�نية الحياة الطيبة الحياة التي لا نظير لها - 00:03:48

ولا مثيل في السعادة والطمأنينة والانسراح اطلبوا فيك اطلبوا في كتاب الله تعالى. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فلا اطيب ولا اكمل ولا اهنا من حياة اهل القرآن الذين هم اهل الحياة الكاملة التامة. ايها المؤمنون - 00:04:08

ان هذا القرآن نور يخرج الله تعالى به الناس من الظلمات بشتى صورها وانواعها. فليس ظلمة في الدنيا الا ومحرجة في كتاب الله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعلمون خبير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:04:35

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم فالقرآن العظيم نور تشرق به القلوب القرآن العظيم نور يضيء السبيل القرآن العظيم من تمسك به فعمل باوامره وانتهى عن زواجره كان في نور - 00:05:00

لا عدل له ولا مثيل. ايها المؤمنون ان القرآن فرقان يفرق الله تعالى به بين الحق والباطل بين الهدى والضلال بين الخير والشر. فمن التبس عليه امر من امور الناس - 00:05:31

قديم او حديث واراد ان يعرف اين الحق اين الخير اين الهدى؟ فليقبل على كتاب الله تعالى. فان الله نزل هذا القرآن فرقانًا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا - 00:05:48

فالقرآن فرقان يميز بين الهدى والضلال بين الحق والباطل بين الغي والرشاد بين العمى ابصار وهو نور وفرقان يدركه كل من فهم كل من فهم القرآن مميز بين الحق والهدى - 00:06:09

والضلال والباطل فان الله تعالى جعله يسيرا سهلا ليس عسيرا صعبا ولقد يسرنا ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مذكر؟ وتسير القرآن تسير لكل ما يتناوله تلاوة وحفظا وفهمها وعملا ودعوة فهو ميسر من كل وجه - 00:06:32

لمن صدق في الاقبال عليه ايها المؤمنون، ان القرآن شفاء لما في الصدور. فكل تلك الكربات والضيق الذي ينال القلوب فيجعلها تعيش في شفاء دواؤه في كتاب الله تعالى لذلك قال جل في علاه مبشرنا الناس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - 00:06:58

شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فالقرآن اعظم موعظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وهو افع دواء لمن؟ مرض قلبه باي انواع الامراض فهو دواء يشفى القلوب ويخرجها من كل شفاء وضيق. الى كل فسحة وسرور. هو دواء - 00:07:26 فيحلها ويكشفها دواء للشهوات فيحجب النفس عما يضرها من الردى وممدو الفساد ان القرآن العظيم لا ينال بركته احد الا بالاقبال عليه. ليس فقط تلاوة بل تلاوة وفهمها وعملا فبقدر ما معك من تلاوة القرآن - 00:07:54

بقدر ما معك من العمل بالقرآن. تنال تلك الهدىات وتفوز بتلك الهبات. وتكون من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اللهم بارك لنا في كتابك العظيم. وارزقنا فقهه والعمل به يا رب العالمين. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:08:27 استغفروه انه هو الغفور الرحيم استغفر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده حق حمده وشهاد ان لا الله الا الله الا الاولين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:08:50

صفيه وخليله خيرته من خلقه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون واعلموا ان اصدق الحديث كتاب الله - 00:09:28

وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة عباد الله ان هذا الكتاب المبين اعظم ما جاء به الانبياء من المعجزات والآيات - 00:09:47

فليس في معجزات الانبياء واياتهم اعظم من قرآن الحكيم من الكتاب المبين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله - 00:10:06

يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. ومن رحمة الله عز وجل ان تكفل بحفظ القرآن فلم يجعل حفظه موكلا الى احد من الناس بل تكفل بحفظه وصيانته من زيادة او نقص او تحريف او تبديل. انا نحن نزلنا - 00:10:31

الذكري وانا له لحافظون. فاقبلوا على كتاب الله عز وجل فانه لا نجاة للناس الا بالاقبال عليه. فاستمسك بالذى اوحى اليك فان الاستمساك بالقرآن سبب للنجاة من كل ظيق وكربة وشر وليس - 00:10:54

ذلك بالاستمساك به اقتناء فحسب بل ان الاقتناء للقرآن انما يقصد لتلاوته وقراءته والقيام به والاهتداء بهديه وفهم معانيه والعمل بما فيه. كل ذلك من مقاصد اقتناء القرآن. فمن ظن انه عندما - 00:11:14

يحفظ القرآن في صندوق او في بيت او في مكان يكون هذا سببا لحفظ دون العمل به فانه قد ظل واطحاً فان القرآن انما يحفظ الانسان وتنال بركته بتلاوته والاقبال عليه - 00:11:37

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شيئا لاصحابه يوم القيمة. وانما امر لان القراءة مفتاح التدبر والتأمل الذي يثمر العمل والصلاح والاستقامة والهداية. فاكثروا من قراءة القرآن والاقبال عليه. واحرصوا على - 00:12:00

معانيه فان لكم من الاجور والفضائل والهبات والعطايا وبركة القرآن بقدر ما معكم من فهمه والعمل به فان بركة القرآن ليست في صورته وشكله وحفظه في اماكن الحفظ انما بركته في - 00:12:27

العمل به والقيام باوامره والانتهاء عن مناهيه فيه تنال السعادة. وتدرك الخيرات ويفوز الانسان بعطايا من الله عظيمة. انه نور يهدي الله به من يشاء من عباده. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - 00:12:47

الذين هم اهلك وخاصتك واجعلنا من اوليائك الذين يقومون بحقك. اللهم ارزقنا تلاوته على الوجه الذي ترضى به عنا وارزقنا العمل بما فيه وتعظيم احكامه. واجعلنا من اوليائك وحزبك يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا - [00:13:07](#)

ائمنا وولاة امورنا واجعل ولادتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم اكشف كربة اخواننا في سوريا اللهم كن لهم معينا وظهيرا. اللهم الف بين قلوبهم واصح ذات بينهم. اللهم انتقم لهم من ظلمهم وبغي يا رب العالمين - [00:13:27](#)

الله عجل بهلاك الظالمين واكتف المسلمين شر المعتدين. اللهم من ارادنا والاسلام بسوء او شر في كل مكان فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. اللهم الف بين قلوب اخواننا في مصر. اللهم احقن دماءهم واجمع كلمتهم على الحق والهدى - [00:13:47](#)

واللهم عليهم خيارهم واكتفهم شر اشرارهم يا رب العالمين. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:14:07](#)